

"القديس يوسف" تستذكر طالبها محيدلي



البلد

من الحضور الأمامي

صدى البلد

في الذكرى الأربعين لاستشهاد الطالب في معهد العلاج الفيزيائي في جامعة القديس يوسف محمد محيدلي في انفجار الرويس، اجتمع أهله ورفاقه وأساتذته وادارة حرم الابتكار والرياضة احتفاءً بذكراه، في حضور رئيس الجامعة الأب سليم دكاش اليسوعي ومديرة المعهد نسرين عبد النور لطوف.

الشاب الذي اصر على تقديم امتحان الكفاءة في اللغة الفرنسية خمس مرات، كونه الممر الالزامي لمن يريد متابعة اختصاص في الجامعة، كما قالت لطوف في كلمته، كان يريد ان يصبح معالجاً فيزيائياً، "فكان مثلاً للتلميذ المثابر الذي عينه على المستقبل والذي لا يتوانى عن صرف المجهود اللازم لتحقيق طموحه، وقدوة لرفاقه بضحكته الدائمة واستعداده للمساعدة".

من جهته قال دكاش: "أمام الكارثة وهول الفاجعة، أمام الفراغ الذي سببه رحيل محمّد بالشكل الذي رحل فيه، أمام الجريمة وفضاعة الجريمة، هل يكون للكلمات معنى وللعواطف دور في التعبير عما نشعر به؟ أمام الموت وعبثية الموت وخصوصاً ذلك الذي حصد الأبرياء في الرويس وغيرها من دون سبب سوى الحقد والجهل، هل نترك العبثية تقود خطانا وتقتيد كلماتنا؟ هل نواجه الموت بالموت؟ لا ننسى لحظة أننا أبناء الايمان والرجاء الى أي دين انتمينا نحن مؤمنون بأنّ محمد محيدلي غاب عن أنظارنا كما الحبيب يغيب عن عين الحبيب ويبقى حاضرًا وهو اليوم حيّ في جنّات ربّه وديار الحياة الأبدية، كما علمتنا الكتب السماوية". وكانت كلمات باسم الطلاب وأهل محمد كما تسلّمت والدته ميدالية تذكارية ووزع كتيّب يتضمن نبذة عن حياته.